

أحمد التوفيق : وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

ولد السيد أحمد التوفيق، الذي عينه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، اليوم الثلاثاء، وزيرا للأوقاف والشؤون الإسلامية، سنة 1943 بمدينة بمریغة بمنطقة الأطلس الكبير .

وتابع السيد التوفيق دراسته الابتدائية والثانوية بمراكش، وحصل خلال سنوات 1967 و1968 و1969 على التوالي على شهادة في علم الآثار والإجازة في التاريخ من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط وشهادة في تاريخ المغرب، كما نال سنة 1967 شهادة السلك الثالث في التاريخ من نفس الكلية.

واشتغل السيد التوفيق في التدريس منذ 1961، حيث شغل منصب أستاذ مساعد بشعبة التاريخ بكلية الآداب بالرباط من 1970 إلى 1976 ثم أستاذا محاضرا بنفس الشعبة ما بين 1976 و1979، كما عمل نائبا لعميد كلية الآداب بالرباط ما بين 1968 و1978 قبل أن يشغل منصب مدير معهد الدراسات الإفريقية ما بين 1989 و1995 ومحافظة للخزانة العامة بالرباط من 1995 إلى 2002.

وأنجز السيد أحمد التوفيق عدة أبحاث ودراسات في مجالات متعددة وبدا ميله الجارف إلى الإبداع الأدبي الذي تساهل لديه جنباً إلى جنب مع الكتابة في مجال التاريخ الاجتماعي الذي خصه برسالة جامعية في موضوع (المجتمع المغربي في القرن التاسع عشر من 1850 إلى 1912) في الوقت الذي أغنى فيه خزانة الأدب المغربي بأربع روايات "جارات أبي موسى" (1997) و"شجيرة حناء وقمر" (1998) و"السيول" (1999) و"غريبة الحسين" (2000)، وقد عرفت روايته "جارات أبي موسى" طريقها إلى الشاشة الفضية من خلال الرؤية السينمائية للمخرج عبد الرحمان التازي.

كما أنجز السيد التوفيق مجموعة من الأبحاث شارك بها في عدد من اللقاءات العلمية أو أفرد لها إصدارات بعينها أو ترجمها إلى اللغة العربية.

ويشارك السيد التوفيق في عضوية لجان تحرير عدة مجلات وإصدارات علمية منها مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط والموسوعة الببليوغرافية "الكتاب المغربي" الصادر عن جمعية المؤلفين المغاربة من أجل النشر بالاضافة الى مساهماته العلمية في مجال تاريخ المغرب القديم والحديث في تكملة إصدار الموسوعة المغربية (معلمة المغرب). وهو يشغل إلى جانب ذلك كاتبا للجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر ونائبا للكاتب العام للجمعية المغربية للبحث التاريخي.

ويشغل السيد التوفيق منصب وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية منذ أن عينه به جلالة الملك سنة 2002.

والسيد أحمد التوفيق متزوج وأب لأربعة أبناء.